من زائدة انصار يمنعونهم من عذاب الله لقد كفر الذين قالوا ان الله
ثالث آلهة ثلاثة اى احدها والآخران عيسى وامه وهم فرقة من
النصارى وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون من
التثليث ويوحدوا ليمسن الذين كفروا اى ثبتوا على الكفر منهم عذاب
اليم مؤلم وهو النار افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه مما قالوه اسـ
ستفهام توبيخ والله غفور لمن تاب رحيم به ما المسيح ابن مريم
الا رسول قد خلت مضت من قبله الرسل فهو يمضي مثلهم وليس
باله كما زعموا والا لما مضى وامه صديقة مبالغة في الصدق كانا يا
كلان الطعام كغيرهما من الحيوانات ومن كان كذلك لا يكون الها
لتركيبه وضعفه وما ينشأ منه من البول والغائط انظر متعجبا
كيف نبين لهم الآيات على وحدانيتنا ثم انظر انى كيف يؤفكون
يصرفون عن الحق مع قيام البرهان قل أتعبدون من دون
الله اى غيره ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع لاقوالكم
العليم باحوالكم والاستفهام للانكار قل يا اهل الكتاب اليهود
والنصارى لا تغلوا لا تجاوزوا الحد في دينكم غلوا غير الحق بان
تضعوا عيسى او ترفعوه فوق حقه ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا
من قبل بغلوهم وهم اسلافهم واضلوا كثيرا من الناس وضلوا
عن سواء السبيل طريق الحق والسواء في الاصل الوسط لعن
الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود بان دعا عليهم فمسخوا
قردة وهم اصحاب ايلة وعيسى بن مريم بان دعا عليهم فمسخوا خنازير
وهم اصحاب المائدة ذلك اللعن بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا
لا يتناهون اى لا ينهى بعضهم بعضا عن معاودة منكر فعلوه لبئس
ما كانوا يفعلونه فعلهم هذا ترى يا محمد كثيرا منهم يتولون الذين

كفروا

العذاب نسخ

كفروا من اهل مكة بغضا لك لبئس ما قدمت لهم انفسهم من
العمل لمعادهم الموجب لهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي محمد وما انزل اليه
ما اتخذوهم اى الكفار اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون خار
خارجون عن الايمان لتجدن يا محمد اشد الناس عداوة للذين
آمنوا اليهود والذين اشركوا من اهل مكة لتضاعف كفرهم و
جهلهم وانهماكهم في اتباع الهوى ولتجدن اقربهم مودة
للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك اى قرب مودتهم
للمؤمنين بان بسبب ان منهم قسيسين علماء ورهبانا عبادا و
وانهم لا يستكبرون عن اتباع الحق كما يستكبر اليهود واهل
مكة نزلت في وفد النجاشي القادمين من الحبشة قرأ عليهم سورة
يس فبكوا واسلموا وقالوا ما اشبه هذا ... بما كان ينزل
على عيسى قال تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول من القرآن ترى
اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا صد
صدقنا بنبيك وكتابك فاكتبنا مع الشاهدين المقرين بتصديقهما
وقالوا في جواب من عيرهم بالاسلام من اليهود وما لنا لا نؤمن
بالله وما جاءنا من الحق القرآن اى لا مانع لنا من الايمان مع وجود
مقتضيه ونطمع عطف على نؤمن ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالح
الصالحين المؤمنين الجنة قال تعالى فاثابهم الله بما قالوا جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين بالا
بالايمان والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ونزل لما
لما هم قوم من الصحابة ان يلازموا الصوم والقيام ولا يقربوا النسا
النساء والطيب ولا يأكلوا اللحم ولا يناموا على الفرش يا ايها الذين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)